

مكان شعار الجمعية
جمعية فتاة الأحساء

مقترح تأسيس منصة "أثر"

لتمكين فتيات وسيدات الأحساء

الجهة: جمعية فتاة الأحساء التنموية الخيرية

إعداد: رئيسة مجلس الإدارة (حصىلة 25 عاماً من العطاء)

المقدمة: من الرعاية إلى التنمية المستدامة

على مدار أكثر من ربع قرن، سعت "جمعية فتاة الأحساء" لتمكين المرأة. اليوم، ومع التحول نحو العمل المؤسسي والجودة الشاملة، نطلق منصة **"أثر"**؛ وهي منصة رقمية ذكية لا تكتفي بتقديم التدريب، بل توثق **"رحلة المستفيدة"** خطوة بخطوة، لترجم جهود الجمعية إلى أرقام، وتحليلات، وقصص نجاح قابلة للقياس والمشاركة مع الداعمين وشركاء النجاح.

الفكرة الجوهرية: "رحلة المستفيدة"

كل سيدة أو فتاة تسجل في المنصة سيكون لها **"لوحة تحكم (Dashboard) شخصية"**، تأخذها في رحلة مخصصة تشمل الخدمات التي تمنحها الجمعية، بحيث تشعر المستفيدة بالدعم المستمر، وتستطيع الجمعية قياس تطورها في كل مرحلة.

مراحل الرحلة في المنصة (The Journey Map)

1. مرحلة الاستكشاف (التقييم):

- قياس مستوى الدخل الحالي، المهارات، والاحتياج النفسي والاجتماعي.
- (الأثر المُقاس: تحديد خط الأساس *Baseline*).

2. مرحلة البناء (التدريب والتأهيل):

- تخصيص مسار تدريبي (حرفي، إداري، تقني) بناءً على التقييم.
- (الأثر المُقاس: نسبة الحضور، اجتياز الاختبارات، اكتساب المهارة).

3. مرحلة التمكين (صنعتي / التوظيف):

- منح قروض المشاريع الصغيرة أو الربط بفرص وظيفية.
- (الأثر المُقاس: بدء المشروع الفعلي أو توقيع عقد العمل).

4. مرحلة الاستدامة (قياس الأثر المالي والاجتماعي):

- متابعة المستفيدة بعد 3، 6، و 12 شهراً.
- (الأثر المُقاس: نسبة زيادة الدخل، الاستقلال المالي عن الضمان، استقرار الأسرة).

لوحة القيادة للإدارة والتحليلات (Dashboards)

تم تصميم هذه التحليلات لتكون في الواجهة الرئيسية لرئيسة الجمعية والإدارة العليا لمتابعة الإنجاز لحظة بلحظة:

مكان مخصص لصور لوحات القيادة (Power BI Dashboard)

عند الترجمة محلياً، استبدل هذا المربع بصورة *Futuristic_Power_BI_dashboard* أو *Data_analysis_dashboard*

شكل 1: واجهة تحليلات الإدارة العليا والمؤشرات الذكية في منصة أثر

أبرز التحليلات والمؤشرات (Analytics)

- **مؤشر الاستقلال المالي:** نسبة السيدات اللاتي تم استقلالهن مالياً عن الجمعية والضمان بفضل التدريب.
- **مؤشر العائد على الاستثمار الاجتماعي (SROI):** يوضح الأثر المالي للدعم المقدم.
- **مؤشر جودة الحياة:** يقيس الثقة بالنفس والاستقرار الأسري قبل وبعد الرحلة بناءً على تحليل المشاعر (Senti-ment Analysis).

جدول (1): توقعات العائد على الاستثمار الاجتماعي (SROI)

متوسط العائد السنوي المتوقع (ريال)	متوسط التكلفة لكل مستفيدة (ريال)	مسار التمكين
28,000	4,500	مسار الحرف اليدوية (صنعتي)
45,000	6,000	مسار التجميل والأزياء
54,000	3,500	مسار التقنية والإدارة
75,000	15,000 (قرض حسن)	مسار المشاريع المتناهية الصغر

جدول 1: تحليل مالي مبدئي يوضح كفاءة الإنفاق الاستثماري في تدريب المستفيدات.

واجهة المستفيدة (تجربة المستخدم)

كيف ترى السيدة الدعم المقدم لها عبر تطبيق الهاتف؟

مكان مخصص لصور الذكاء الاصطناعي والمستفيدات

استبدل هذا المربع بصورة *Mohammad_and_AI_integration* أو تقنيات تحليل البيانات

شكل 2: تجربة المستخدم المدعومة بالذكاء الاصطناعي لتوجيه المستفيدات

- **شجرة الإنجاز (Gamification):** رسم تفاعلي لشجرة تكبر وتُزهر كلما اجتازت المستفيدة دورة تدريبية.
- **سجل المنح والخدمات:** صفحة توثق (تكلفة الدورات المجانية، القروض، الدعم العيني) لتقدير جهود الجمعية.
- **المستشار الذكي (AI):** مساعد ذكي للتواصل المباشر واقتراح المسارات الوظيفية.

نماذج تقارير الأثر (التي تصدرها المنصة آلياً)

نوع التقرير	محتوى التقرير والهدف منه
تقرير "قصة نجاح"	يدمج بيانات المستفيدة قبل وبعد (مدعم بالصور) لتقديمه للداعمين بشكل تلقائي وتصميم جذاب.
تقرير "كفاءة الأداء"	يوضح نسب تسرب المتدربات وأسبابها لمعالجتها وتحسين جودة البرامج المقدمة مستقبلاً.
تقرير "الشركاء"	تقرير مخصص لكل داعم يوضح أين ذهبت أمواله بالضبط وما هو الأثر الحقيقي الذي أحدثته.

الخلاصة والتوصيات

إن تحويل خبرة 25 عاماً من التدريب إلى **"منصة بيانات ذكية"** سيعمل على:

1. إبراز المجهود الضخم الذي تبذله جمعية فتاة الأحساء بشكل احترافي.
2. جذب المزيد من المانحين والداعمين لأن لغة العصر هي "الأرقام والأثر".
3. ضمان استدامة المشاريع ومراقبة جودتها بشكل دقيق عبر لوحات القيادة (Dashboards).

الخطوة القادمة الموصى بها: إعداد كراسة شروط ومواصفات تقنية (RFP) للتعاقد مع شركة تقنية لبرمجة هذه المنصة وربطها بأدوات الذكاء الاصطناعي لتتوافق مع رؤية المملكة 2030 في التحول الرقمي للقطاع غير الربحي.